

موسم السودة



محمد مسك للفنون
يعانق سحاب سودة عسير بتجلى

فعاليات الفنون

معهد مسك للفنون يعانق سحاب سودة عسير بتجلت



أطلق معهد مسك للفنون التابع لمؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، النسخة الثالثة من مبادرة تجلت، في منتزه السودة بمنطقة عسير، وذلك لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة ٢٠ فنان وفنانة تشكيليين، قدموا من عدد من مناطق المملكة للمشاركة في مبادرة تجلت، التي ينظمها المعهد بالتزامن مع موسم السودة.

وتأتي مبادرة تجلت إلى جانب حزمة من البرامج والأنشطة التي بدأ معهد مسك للفنون إطلاقها مطلع شهر أغسطس الجاري بالتزامن مع موسم السودة في منطقة عسير، وتتمثل في معارض فنية وورش عمل تدريبية للهواة والأطفال، ودورات قصيرة خاصة بالفنانين.

وقالت الرئيس التنفيذي المكلف لمعهد مسك للفنون ريم السلطان، أن تواجد هذه الكوكبة من الفنانين والفنانات التشكيليين في مبادرة «تجلت» أتت نتيجة لنجاح النسختين الأولى والثانية من المبادرة، مشيرة إلى أن هذه المبادرة تأتي كأحد مبادرات المعهد الذي أنشئ ليكون منصة من شأنها توفير الدعم لتنمية القدرات الإبداعية في المجالات الفنية في المملكة.

وعدت السلطان أن الفن من أهم عوامل توثيق اللحظات التاريخية في المملكة،

وشددت في الوقت نفسه على ضرورة الجمع بين جيلين من الفنانين، وذلك لتبادل ونقل الخبرات من جيل إلى آخر، وخلق حالة من الحوار بين بعضهم البعض للوصول إلى أكبر قدر من الفائدة.

وتأتي النسخة الثالثة من مبادرة «تجلت» في جبل السودة بعسير عبر إقامة معرض رسم حي يعمل من خلاله الفنانون على تجسد الهوية الخاصة بمنطقة عسير والقيام بأعمال تشكيلية مستوحاة من بيئة المنطقة، وذلك بعد إقامة النسختين الأولى والثانية في محافظة العلا ضمن فعاليات شتاء طنطورة ومحافظة العوامية.

وتتمثل مبادرة تجلت في منصة تجمع الفنانين مع بعضهم لمناقشة أحوال المشهد الفني ومستجداته، وإنتاج الأعمال الفنية في الوقت ذاته، وإتاحة الفرصة للزوار لمشاهدة الفنانين وهم يمارسون إبداعاتهم الفنية.

ويجمع منتزه السودة بمنطقة عسير سحر المكان والزمان، ويتمتع بطبيعة جبلية خلابة، وبعد أكبر جبل في المملكة العربية السعودية، إذ يبلغ ارتفاعه ما يزيد عن ٩ آلاف قدم، ويحتل المركز الأول كأعلى قمة جبلية في المملكة، ويعد أكثر جذباً للسياح، نظراً للطبيعة الخلابة التي حباها الله بها، وإطلالته الخلابة وسيطرة الأجواء المعتدلة عليه على مدار العام.

وشهد موقع تجلت في جبل السودة، إقبالاً لافتاً من فئات المجتمع كافة التي وجدت في جبل السودة ضمن فعاليات السعودية متنفساً لها، فيما كان للطفل النصيب الأكبر، إذ منح التشكيليون الأطفال فرصة للرسم، وذلك لتنمية مواهبهم وقدراتهم.

وتعدّ مبادرة تجلت ضمن المبادرات التي يقدمها معهد مسك للفنون، سعياً للعمل على تعزيز الهوية الثقافية والفنية السعودية، وإيجاد أجواء تفاعلية بين الفنان التشكيلي والجمهور، ما يعد دافعاً مهماً لإيجاد بيئة خصبة للفنون السعودية بأشكالها وتنوعاتها.

وتشكل مبادرة تجلت أحد المبادرات التي يقدمها المعهد، والرامية إلى تطوير وبناء وتشجيع الحالة الفنية في المملكة، ومثح الطاقات الشبابية فرصة أكبر للتعبير عما يخالجهم لتنمية مواهبهم.

١٢ ألف زائر لمعرض قرية مفتوحة عسير خلال ١٦ يوماً



ضمن الفعاليات التي يشارك بها معهد مسك للفنون التابع لمؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية» في موسم السودة بمنطقة عسير، حولت «مسك للفنون» أرض معرض قرية المفتوحة إلى تحفة فنية، بعد تعديلات وترميمات زادت من شهية الزوار للاطلاع على محتويات المعرض الذي يصنف بـ«التاريخي» في المنطقة الجنوبية.

وفاق عدد زوار أرض معرض قرية المفتوحة التاريخي بأبها، أكثر من ١٢ ألف زائر من مختلف المناطق، وذلك مع مطلع شهر أغسطس الحالي، وحتى تاريخ السادس عشر من ذات الشهر.

وتحتوي فعالية «أرض» على ورش عمل يومية للفنانين التشكيليين، ومراسم في الهواء الطلق، بالإضافة إلى مراسم خاصة تتجاوز ١٣ مرصماً، لفنانين من أبناء المنطقة الجنوبية.

ولم يستطع فنانون هجروا المكان من عشرات السنين، إخفاء تعبيرهم عن اندهاشهم من اللمسات الجمالية التي أضفاها معهد مسك للفنون على الموقع، إذ أكدت التشكيلية شريفة السديري، والتي أقامت أول معرض لها في أبها في عام ١٩٨٧ ميلادية، أن الموقع كان في فترة تاريخية مضت يميل إلى البدائية نوعاً ما، لكن ما يشهده الآن بفضل ما يقدمه معهد مسك للفنون يعتبر تحولاً جذرياً إلى الناحية الإيجابية.

وطالب فنانون تشكيليون آخرون المعهد بضرورة مواصلة تلك الجهود، حتى يشعر الفنان التشكيلي السعودي بالقيمة المعنوية التي يستحقها.

ويشهد معرض قرية المفتوحة فعالية أرض الطود، الذي يختزل ارتباط الجبل بالسحاب، في أرض عريقة ذات مكانة جغرافية وتاريخية، وهي الأرض التي ولدت مبدعين وذوي ثقل في الحالة الفنية التشكيلية بالمملكة عامة، والمنطقة الجنوبية على وجه الخصوص.

ويعرف الطود بأنه أرض الجبال الشاهقة، والعظيمة الشاهقة المرتفعة إلى السماء، وأنه ذو ألوان مختلفة ومتعددة، وهو ما تغزل به الشعراء على مر العصور، متغنين بها عبر قصائد شعرية متعددة تحكي مدى الجمال الذي تكتنزه أرض الطود الجبلية. ويركز معرض أرض الطود على مفهوم الزمان والمكان في تشكيل هوية وتاريخ منطقة عسير، ويستعرض مخزونها التراثي والثقافي والفني.



ويحتوي معرض أرض الطود في قرية المفتاحة على لوحات فنية جسدها أبناء المنطقة الجنوبية، تحاكي روعةً وجمال الجبل والسهل، تدرجت في محاكاتها للتاريخ المعاصر للمنطقة، وحتى العصر الحالي.

٦٨ ألف زائر لفعاليات مسك الفنون خلال موسم السودة

تخطى عدد زوار برامج معهد مسك للفنون التابع لمؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» خلال موسم السودة، حاجز الـ ٦٨ ألف زائر، حيث شهد الزوار طيلة شهر أغسطس الماضي، أنشطة فنية متنوعة في مدينة أبها، تمثلت في معرضين فنيين وورش عمل تدريبية للهواة والأطفال، ودورات قصيرة خاصة بالفنانين ومعرض للرسم الحي، وبازار للفنانين، وذلك بالتزامن مع موسم السودة.

وفي مشهد تفاعلي استحوذ معرض الخطوة العسيرية على الرقم الأكبر من زوار برامج معهد مسك، إذ تجاوز أعداد زائريه أكثر من ٣٦ ألف زائر، لما تضمنه من محتوى يبرز أهمية الحالة الفنية والموروث الشعبي العسيري لدى أبناء المنطقة، فيما تجاوزت ساعات عمل القائمين على المعرض من المتطوعين الذين بلغ عددهم ٣٠ شاب وشابة، أكثر من ٣٧٢ ساعة عمل.

واشتمل معرض الخطوة على صور ومقاطع مرئية تعكس جميعها الثقافة الشعبية لرقصة الخطوة، وقدرة الحركة في التعبير عن شعور الأصالة الذي يخالج أبناء المنطقة الجنوبية وارتباط ذلك بطبيعة المكان الجبلي، وما يتصل بذلك من أزياء تعكس التفرد الذي تتمتع به منطقة عسير.



وفي معرض أرض الطود الذي احتضنه معرض قرية المفتاحة بأبها، فقد سجل أكثر من ٢٢٨٥٠ زائر وزائرة، وهو ما يعكس أهمية ما تم القاء الضوء عليه في المعرض، الذي يحكي مفهوم الزمان والمكان في تشكيل هوية وتاريخ منطقة عسير ويستعرض مخزونها التراثي والثقافي والفني، كما احتوى المعرض على لوحات فنية جسدها أبناء المنطقة الجنوبية، تحاكي روعة وجمال الجبل والسهل، تدرجت في محاكاتها التاريخ المعاصر للمنطقة، وحتى العصر الحالي.



وكان للطفل نصيباً من اهتمامات معهد مسك للفنون، حيث شارك ٧٢٥٠ طفل في ورش الأطفال، التي أقيمت من قبل المعهد في موسم السودة، وذلك بهدف تنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم، إيماناً من المعهد باحتواء الأطفال في هذه المرحلة السنوية، التي تعتمد على بناء شخصية الطفل وقدراته الذهنية والعلمية، حيث شهد

موسم السودة إقامة ورش عمل يومية بمعدل ٤٠ دقيقة خاصة للهواة والأطفال ينهلون من خلالها أساليب متنوعة لتحفيز المواهب الفنية الشابة، ونشر ثقافة الفن المرئي.

من جانبها أكدت الرئيس التنفيذي لمعهد مسك للفنون ريم السلطان على أهمية مشاركة المعهد في مثل هذه المناسبات التي تعزز من الموروث السعودي، وتساهم في إيصال رسالة الفن في المملكة، وتوجد حالة من التواصل مع الداخل والخارج في آن واحد، مشيرة إلى أن مشاركة أبناء المنطقة في مثل هذه الفعاليات من تنظيم وتجهيز قبل وخلال الموسم يعود عليهم بالفائدة ويساهم في تطوير مواهبهم وقدراتهم.

وبينت السلطان أن مؤسسة مسك الخيرية ممثلةً بمعهد مسك للفنون، باتت من دعائم الساحة الفنية في كافة مناطق المملكة، وأصبحت الساحة متفائلةً بذلك، وذلك لما يمثله المعهد من مرجعية للفنون والفنانين بالمملكة، وهو ما دفع إلى مواصلة المشاركة في مثل هذه الفعاليات الهامة على الصعيد الفني والثقافي.

يذكر أن معهد مسك للفنون قد أقام اعتباراً من يوم الخميس ١ أغسطس الماضي، حزمة من البرامج والأنشطة الفنية في مدينة أبها وعلى مدى شهر كامل، وصاحبها إطلاق مبادرة تجلت في نسختها الثالثة على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة ٢٠ فنان وفنانة تشكيليين، قدموا من عدد من مناطق المملكة للمشاركة في ورشة عمل فنية في الهواء الطلق، جسدوا عبر الرسم أمام الزوار ثقافة المنطقة وتضاريسها في لوحات فنية نالت استحسان الحضور.

بالفيديو.. فنان تشكيلي يواصل الرسم أثناء المطر بموسم السودة



<https://youtu.be/ww4JAFsydF8>

تداول مغردون مقطع فيديو للفنان التشكيلي / سعود بن حسن القحطاني وهو يواصل هوايته الفنية برسم لوحة فنية باسم " لوحة المطر " وذلك تحت زخات المطر والبرد بموسم السودة مؤخرا في ركن الفن والرسم حيث واصل صاحب الريشة الذهبية إبداعه وأكمل لوحته الفنية والمطر يهطل بغزارة جعل كل من كان معه في المرسم يتوقف، إلا أنه أصر على إكمال اللوحة حتى النهاية

والمطر يغرق ملبسه وأدوات الرسم التي كان يستعملها، وأنجز لوحة فريدة تتوافق مع أجواء السودة ذلك اليوم.

الجدير بالذكر بأن القحطاني والذي ينتمي الى المدرسة التأثيرية الواقعية ، يعد من الفنانين التشكيليين الذين كانت لهم بصمة من خلال عدد من اللوحات الجدارية التي نفذها بمنطقة عسير وبمناطق أخرى بالمملكة ، ومن أبرز تلك الأعمال لوحة " الوطن في عيون الامن " والتي نفذها بمدينة أبها ، والكثير من الأعمال والمراسم المختلفة ، كما أقام عدد من المعارض الفنية وله مشاركات داخل وخارج المملكة أبرزت تطور الفن التشكيلي السعودي